

معجم السفر

حرف الشين .

327 - أخبرني أبو طاهر شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي السراج بدمشق أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائيني أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي ثنا القاضي أبو الحسن علي بن عمر بن موسى الرازي قاضي إيدج ثنا سليمان بن أحمد اللخمي بإصبهان ثنا محمد بن موسى الأبلخي ثنا عمر بن يحيى الأبلخي ثنا الحارث بن غسان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك عن النبي قال .
إذا كان يوم القيامة يجاء بالأعمال في صحف مختمة فيقول الله يا فلان هذا وردوا هذا فيقول الملائكة وعزتك ما كتبنا إلا ما عمل فيقول صدقتم إن عمله كان لغير وجهي وإنني لا أقبل اليوم إلا ما كان لوجهي .

328 - شبل هذا كان طاهر الخير ونبغ له ولد نجيب سماه الخضر ويكنى أبا البركات وتفقه على شيوخ بلده نصر الله وابن الشهرزوري الشافعيين وأبي الحسن بن قبيس المالكي وقرأ كثيرا من الحديث على الشريف بن أبي الجن وآخرين وانقطع إلي عند دخولي دمشق وأفادني جملة صالحة عن ابن الحنائي والموازينين وغيرهم وكانت قراءته حسنة معربة وفارقتة سنة إحدى عشرة وخمسائة ثم بلغني أنه تقدم بعد موت شيوخه ودرس في مدرسة من مدارس البلد وصار خطيبا في الجامع وكان من صغره يذكر بالعفة وذكر أنه توفي سنة ثلاث وستين في أوائل شهورها